

## لسان العرب

( أ ز ب ) أ ز ب ت الإبل تَأْزَبُ أ ز ب أ لم تَجْتَرَّ .

والإزْبُ اللَّائِيْمُ وَالإِزْبُ الدَّقِيْقُ المَفَاصِلِ الضَّوِيِّ يُكُونُ ضَنْيَلًا فَلَا تَكُونُ زِيَادَتُهُ فِي الوَجْهِ وَعِظَامِهِ وَلَكِنْ تَكُونُ زِيَادَتُهُ فِي بَطْنِهِ وَسَفْلَتِهِ كَأَنَّهُ ضَاوِيٌّ مُحْتَلٌّ وَالإِزْبُ مِنَ الرَّجَالِ القَصِيرِ الغَلِيظِ قَالِ .

وَأُبْغِيضٌ مِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ إِزْبٍ ... قَصِيرِ الشَّخْصِ تَحْسَبُهُ وَلَيْدًا .

كَأَنَّهُمْ كُلَّيْ بِقَرِّ الأَضَاحِيِّ ... إِذَا قَامُوا حَسَبَتْهُمْ قُعُودًا .

[ ص 213 ] الإِزْبُ القَصِيرُ الدَّمِيمُ وَرَجُلٌ أَزْبٌ وَأَزْبٌ طَوِيلٌ التَّهْذِيبِ وَقَوْلُ الأَعَشِيِّ .

وَلَيْدُونَ مِعْزَابٍ أَصْبَتَ فَأَصْبَحَتْ ... غَرَّتْ وَأَزْبَةٌ قَصَبَتْ عِقَالَهَا .  
قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ الإِيَادِيُّ بِالبَاءِ قَالَ وَهِيَ الَّتِي تَعَافُ المَاءَ وَتَرَفَعَ رَأْسُهَا وَقَالَ المِفْضَلُ إِبْلٌ آزْبَةٌ أَي ضَامِرَةٌ ( 1 ) .

( 1 ) قَوْلُهُ « ضَامِرَةٌ » بِالزَّيِّ لَا بِالبَاءِ المَهْمَلَةِ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَغَيْرِهَا رَاجِعٌ مَادَةٌ ضَمْرٌ بِجَرِّ تَهَا لَا تَجْتَرُّ وَرَوَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَأَزْبَةٌ بِالبَاءِ قَالَ وَهِيَ العَيْوُوفُ القَذُورُ كَأَنَّهَا تَشْرَبُ مِنَ الإِرْزَاءِ وَهُوَ مَصَبُّ الدَّلْوِ والأَزْبَةُ لُغَةٌ فِي الأَزْمَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَأَصَابَتْنَا أَزْبَةٌ وَأَزْبَةٌ أَي شَدَّةٌ وَإِزَابٌ مَاءٌ لِبَنِي العَنْبَرِ قَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ .

وَجَلَبِيَّتُهُ مِنْ أَهْلِ أُبُصَّةَ طَائِعًا ... حَتَّى تَحْكَمَ فِيهِ أَهْلُ إِزَابٍ .  
وَيُقَالُ لِلسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ أَزْبَةٌ وَأَزْمَةٌ وَلاَزْبَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُرْوَى إِزَابٌ وَأَزْبٌ المَاءُ جَرَى وَالمِئْزَابُ المِرْزَابُ وَهُوَ المَثْعَبُ الَّذِي يَدُولُ المَاءَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ بِلِهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ مَعْنَاهُ بِالفَارِسِيَّةِ بُلُّ المَاءِ وَرَبْمَا لَمْ يَهْمَزْ وَالجَمْعُ المَآزِيبُ وَمِنْهُ مِئْزَابُ الكَعْبَةِ وَهُوَ مَصَبُّ مَاءِ المَطَرِ وَرَجُلٌ إِزْبٌ حِزْبٌ أَي دَاهِيَةٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ خَرَجَ فَبَاتَ فِي القَفْرِ فَلَمَّا قَامَ لِيَرُدَّ وَجَدَ رَجُلًا طَوِيلًا شَدِيدًا عَظِيمًا اللَّحِيَّةِ عَلَى الوَلِيَّةِ يَعْنِي البَرْدَةَ فَدَنَفَضَهَا فَوَقَعَ ثَمَّ وَضَعَهَا عَلَى الرَّاحِلَةِ وَجَاءَ وَهُوَ عَلَى القِطْعِ يَعْنِي

الطَّنْفِيسَةَ فَدَنَفَضَهَا فَوَقَعَ فَوَضَعَهُ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَجَاءَ وَهُوَ بَيْنَ الشَّرْحَيْنِ أَي جَانِبَيْ الرَّحْلِ فَدَنَفَضَهُ ثُمَّ شَدَّهُ وَأَخَذَ السُّوطَ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ مَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ أَنَا أَزْبٌ قَالَ وَمَا أَزْبٌ ؟ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الجِنِّ قَالَ أَفُتَّحُ فَكُ أَنْظُرْ فَفَتَّحَ

فاه فقال أهكذا دُلُّو قُومكم ؟ ثم قَلَّاب السوط فوضَعَه في رأسِ أَزَبِّ حتى باصرَ أَيْ فاتَه واستَتَرَ الأَزَبُّ في اللغة الكثيرُ الشَّعَرِ وفي حديثِ بَيْعَةِ العَقَبَةِ هو شيطان اسمه أَزَبُّ العَقَبَةِ وهو الحَيَّةُ وفي حديثِ أَبِي الأَدْوَصِ لَتَسْبِيحَةٍ في طَلَابِ حَاجَةٍ خَيْرٌ من لَقُوحِ صَفِيِّ في عامِ أَزَبَّةٍ أو لَزَبَّةٍ يقالُ أَصَابَتْهُمْ أَزَبَّةٌ وَلَزَبَةٌ أَيْ جَدْبٌ وَمَحَلُّ